

معجم البلدان

قرية من حمراء ديلم يرتادون موضعاً فاجتاز بهم رجل من المجوس يقال له فيروز فرغب في النصرانية فتنصر ثم أتى بهم حتى غلبوا على القرية وأخرجوا أهلها عنها وابتنوا كنيسة دعواها الأكيراح فشخصوا إلى عمر فتظلموا منهم فكتب إلى المغيرة في أمرهم فرجع الجواب وقد مات عمر B هـ فانصرف النجرانيون إلى نهر ابان واستقروا به ثم شخص العجم إلى عثمان B هـ فكتب في أمرهم إلى الوليد بن عتبة فألفوه وقد أخرج أهل الكوفة فانصرف النجرانيون إلى قريتهم وكثر أهلها وغلبوا عليها .
ونجران أيضاً موضع بالبحرين فيما قيل .

ونجران أيضاً موضع بحوران من نواحي دمشق وهي بيعة عظيمة عامرة حسنة مبنية على العمدة الرخام منمقة بالفسيفساء وهو موضع مبارك ينذر له المسلمون والنصارى ولنذور هذا الموضع قوم يدورون في البلدان ينادون من نذر نذر نجران المبارك وهم ركاب الخيل وللسلطان عليهم قطيعة وافرة يؤذونها إليه في كل عام وقيل هي قرية أصحاب الأخدود باليمن ينسب إليها يزيد بن عبد الله بن أبي يزيد النجراني يكنى أبا عبد الله من أهل دمشق من نجران التي بحوران روى عن الحسين بن ذكوان والقاسم بن أبي عبد الرحمن ومسحر السكسكي روى عنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز وصدقة بن عبد الله وأيوب بن حسان وهشام بن الغاز وقال أبو الفضل المقدسي النجراني والنجراني الأول منسوب إلى نجران هجر وفيهم كثرة قال عبيد الله بن الفضل إليه هذا قول فيه نظر فإن نجران هجر مجهول والمنسوب إليه معدوم وقال أبو الفضل والثاني نجران اليمن منهم عبيد الله بن العباس بن الربيع النجراني حدث عن محمد بن إبراهيم البيلماني روى عنه محمد بن بكر بن خالد النيسابوري ونسبه إلى نجران اليمن وقال سمعت منه بعرفات وقال الحازمي وممن ينسب إلى نجران بشر بن رافع النجراني أبو الأسباط اليماني حدث عنه حاتم بن إسماعيل وعبد الرزاق وينسب إلى نجران اليمن أيضاً أبو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري يقال له النجراني لأنه ولد بها في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله سنة عشر وولاه الأنصار أمرهم يوم الحرة فقتل بها سنة 63 روى عنه ابنه أبو بكر وقد أكثر الشعراء من ذكر نجران في أشعارها قال أعرابي إن تكونوا قد غبتم وحضرنا ونزلنا أرضاً بها الأسواق واضعاً في سراة نجران رحلي ناعماً غير أنني مشتاق وقال عطار بن قران أحد اللصوص وكان قد أخذ وحبس بنجران يطول علي الليل حتى أمله فأجلس والنهدي عندي جالس كلانا به كبلان يرسف فيهما ومستحكم الأقفال أسمر يابس له حلقات فيه سمر يحبها ال عناية كما حب الظماء الخوامس إذا ما ابن صباح أرنت كبوله لهن على ساقى وهنا وساوس تذكرت هل لي من حميم يهमे بنجران

كبلای اللذان أمارس فأما بنو عبد المدان فإنهم وإنی من خیر الحصین لیأس